



وزارة الاقتصاد والتجارة
Ministry of Economy and Commerce

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان دولة قطر

الدورة الثامنة والخمسين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سعادة السيد/...، رئيس الجمعية العامة
سعادة السيد/ فرانسيس غاري، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية
أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الأعضاء بمنظمة الويبو،
الحضور الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي بداية أن أتوجه لسعادتكم بالشكر والتقدير وأطيب التمنيات بالتوفيق وتناغم الجهود المشتركة للدول لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، مؤكداً على أهمية المشاركة الفعالة لمندوبي الدول الأعضاء في سلسلة اجتماعات جمعيات الويبو بمختلف أنواعها، نظراً لما تسفر عنه نتائج هذه الاجتماعات من مناقشات هامة وإطلاق لمواثيق دولية جديدة أو تعديل على الأنظمة الحالية، وبما يهدف في المقام الأول إلى ترسيخ مفهوم حماية حقوق الملكية الفكرية و احترامها من قبل كافة الدول الأعضاء دون أي تمييز وبالتالي دعم اقتصاديات هذه الدول وأنشطتها الحالية والمستقبلية.

إنّ الملكية الفكرية تلعب دوراً بارزاً في تحفيز الابتكار ودعم المشروعات التنموية والصناعات الحديثة وزيادة النشاط التجاري دولياً.

وقد حرصت دولة قطر على الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية المعنية بالملكية الفكرية ذات العلاقة، كما قامت بتوفير مناخ يكفل حماية حقوق الملكية الفكرية واحترام المواثيق الدولية لمواطني الدول الاعضاء فيها بدون أي تمييز وبغض النظر عما تقوم به الدول الأخرى في المقابل.

تمرّ دولة قطر بمرحلة مليئة بتحديات تجعل مسألة تعزيز حماية مواطنيها والمقيمين فيها أمراً ذا أهمية قصوى، حيث لا يخفى عليكم الإجراءات التي تتعرض لها دولة قطر، بشكلٍ مخالف لكافة المواثيق الدولية سواء المتعلقة بالملكية الفكرية أو غيرها. وذلك بناءً على أسس وافتراسات لا أساس لها من الصحة، وقد كان لذلك الأثر البالغ في ضياع العديد من حقوق المواطنين والمستثمرين القطريين والتعدي على حقوقهم في الملكية الفكرية.



وزارة الاقتصاد والتجارة
Ministry of Economy and Commerce

كما لاحظنا أيضاً تنامي ظاهرة القرصنة والتعدي على حقوق الملكية الفكرية التابعة لمؤسسات قطرية (مع اعتراف المؤسسات العالمية ذات العلاقة بذلك). إلا أنّ دولة قطر لم تقابل ذلك بالمثل، بل عملت على تعزيز سيادة القانون واحترامه والالتزام بحماية الحقوق لأصحابها بغضّ النظر عن جنسياتهم.

تتمن دولة قطر كافة الجهود التي تبذلها منظمة الويبو في مجال التنمية، وحماية الملكية الفكرية، وتشجيع الإبداع والابتكار بكافة الدول، كما تقدّر مشروعاتها التي تتوافق مع رؤية دولة قطر الوطنية 2030 لتحقيق التنمية المستدامة وبناء الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية.

لقد قامت وزارة الاقتصاد والتجارة بصفتها الجهة المسؤولة عن تطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية وانفاذها، بوضع خطة زمنية من أجل تحديث تشريعاتها الوطنية بما يتوافق مع المواثيق الدولية الحديثة.

سيعمل وفد دولة قطر بكل نشاط في سائر أعمال هذه الجمعية لإنجاحها، ولا سيما اختتام المفاوضات بشأن حماية هيئات البثّ وتحقيق النتائج في مجال التوافق على بنود لاتفاقية متعددة الأطراف تضمن حمايةً لحقوق هيئات البثّ.

وفيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية، فنرى أنّها وسيلة هامة لنشر ثقافة احترام الملكية الفكرية بالإضافة إلى تعميم فوائدها على جميع الدول. وفي هذا السياق، تؤكد دولة قطر على ضرورة أن يكون اختيار الدول التي ستستضيف هذه المكاتب وفقاً للمبادئ التوجيهية في هذا المجال، على أن تكون مستقرة سياسياً وأن تتمتع بعلاقات جيّدة مع جميع الدول في إقليمها، وأن تحترم قواعد حماية الملكية الفكرية وتدعم وتعزّز التعاون الدولي.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر لمنظمة الويبو على كافة جهودها المتميزة التي تقدمها أملين أن تكلل أعمالنا جميعاً بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته